**الاقليات المسلمه فى بلغاريا**

****

**دولة صغيرة احدى دول البلقان تشرف على البحر الاسود تبلغ مساحتها 920 ,110 كم مربع ويبلغ عدد سكانها 12 مليون نسمه ويقدر عدد الملمون 4 مليون نسمه ونسبتهم حوالى 25 % والبلغار من اصل تركى**

**المسلمون فى بلغاريا**

* **المسلمون البلغار ذوي الأصول التركية: وهم من أصل عثماني جاءوا مع الفتح العثماني للبلاد وفيهم عدد ضئيل من التتار الذي نزحوا إلى البلاد فراراً من الإمبراطورية الروسية الغاشمة، وتبلغ نسبة الأتراك 61% من المسلمين.**[**[2]**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85_%D9%81%D9%8A_%D8%A8%D9%84%D8%BA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A7#cite_note-.D8.A7.D9.84.D9.88.D8.B3.D8.B7-2)
* **المسلمون البلغار:و يعرفون**[**بالبوماك**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%88%D9%85%D8%A7%D9%83)**ويكثرون في الجنوب وتبلغ نسبتهم 22% من المسلمين.**[**[2]**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85_%D9%81%D9%8A_%D8%A8%D9%84%D8%BA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A7#cite_note-.D8.A7.D9.84.D9.88.D8.B3.D8.B7-2)
* **المسلمون البلغار ذوي الأصول الغجرية البلغارية (**[**الروما**](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%88%D9%85%D8%A7&action=edit&redlink=1)**): وهم من البدو الرحل ومعظم الغجر في بلغاريا من المسلمين وتبلغ نسبتهم 17% من إجمالي المسلمين.**[**[2]**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85_%D9%81%D9%8A_%D8%A8%D9%84%D8%BA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A7#cite_note-.D8.A7.D9.84.D9.88.D8.B3.D8.B7-2)

**يعتنق معظم المسلمون البلغار المذهب السني وهو المذهب الذي عزز انتشاره الأتراك العثمانيون خلال خمسة قرون من احتلال وحكم بلغاريا.**

**كان في بلغاريا 1200 مسجد والآن في**[**صوفيا**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%88%D9%81%D9%8A%D8%A7)**ثلاثة مساجد أحدها تحول إلى**[**كنيسة**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D9%86%D9%8A%D8%B3%D8%A9)**، والثاني تحول إلى**[**متحف**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AA%D8%AD%D9%81)**، والثالث مغلق ،وتمول المساجد بالجهود الذاتية، ويغلق المسجد الذي يتوفي أمامه ،ولاتبني مساجد جديدة ،وفي محاولة لبلغرة التعليم الإسلامي أغلقت السلطات 1500 مدرسة إسلامية، كذلك ثم إغلاق 1300 من دور التربية الإسلامية.**

**يوجد في بلغاريا عدد من المؤسسات الإسلامية :**

* **دار الإفتاء**
* **المجلس الإسلامي الأعلى**
* **المؤسسة الخيرية لتطوير الثقافة**
* **مدارس تحفيظ للقرآن ملحقة بالمساجد**

**يشرف المجلس الإسلامي الأعلى على شئون التعليم الإسلامي كما تتولى دار الإفتاء تثقيف المسلمين بأحكام واللهم والدين وتدريب الأئمة على أعمال الخطابة.**

**من الجدير ذكره أن معهد تدريب أئمة المساجد التابع للأزهر قام يتدريب عدد من الأئمة البلغار**

**مع الانفتاح الديمقراطي شكل المسلمون في بلغاريا**[**حركة الحقوق والحريات**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B2%D8%A8_%D8%AD%D8%B1%D9%83%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AA)

**الشيوعية والاسلام**

**1 – تغيير اسماء المسلمين الى اسماء نصرانية**

**2 - عد تسجيل المواليد الجدد باسماء اسلامية**

**3 – لايتم تسجيل الزواج الا باسماء غير اسلامية**

**4 – لاتعطى شهادات من اى نوع او بطاقه شخصية الا باسماء غير اسلامية**

**5 – لا تصرف مرتبات العمال والاجور الا بعد تغيير اسمه**

**6 – منع الحجاب**

**7 – الغاء مقابر المسلمين**

**8 –منع الاضاحى في عيد الاضحى المبارك**

**تقدم المسلمون بعريضة الى الحزب الشيوعى فكان الرد ان على المسلمين مسايرة تطور الديالكتيك الماركسى**

**ولا يزال المسلمون يقاومون هذه الاجراءات التى تتنافى مع أبسط حقوق الانسان والمبادىء الانسانية فالمسلمون يُادون يوميا بالعشراتالىالسجون ويكابدون اشد انواع العذاب النفسى والبدنى وقد ابيد عدد ممنعرض هذه الاجراءات وتتعاون الكنيسة مع الشيوعية في محاربة الاسلام**

**اوضاع مسلمى بلغاريا الان**

 **فإن أوضاعهم سيئة؛ فالعاصمة صوفيا لا تحتوي إلاَّ على ثلاثة مساجد فقط؛ تحول أحدها إلى كنيسة! والآخر إلى متحف! والثالث تم إغلاقه!؛ وذلك بسبب قلة الصلوات بها، والكتب الدينية تكاد تكون نادرة؛ أما الوعاظ المسلمون الآتون من الدول العربية؛ فأغلبهم لا يتقنون اللغة المحلية للبلغار.
ورغم هذه الأوضاع؛ فإن المسلمين البلغار، يحرصون خلال شهر رمضان على إقامة صلاة التراويح في الهواء الطلق؛ حيث يفترشون الأراضي بالسجاجيد، ويصلون عليها كما يقرءون القرآن في جماعة، وتتم إقامة موائد الرحمن لغير القادرين من مسلمي بلغاريا.
ويقول مصطفى عليش مفتي الجالية المسلمة في بلغاريا: إن المسلمين مُهمَّشون في بلغاريا؛ فهم يسكنون منطقة الحدود الواقعة بين يوغوسلافيا، وتركيا، واليونان، مشيرًا إلى أن كثيرًا من المدن البلغارية لا يوجد فيها أية مساجد، كما أن المدن التي يوجد فيها مساجد تعاني من الإهمال، وهي في حاجة إلى تجديد، ويضيف عليش: إن الجالية المسلمة ببلغاريا تعاني أيضًا من نقص المدارس الإسلامية، والمعاهد، والجامعات، داعيًا الدول الإسلامية إلى تقديم منح للشباب المسلم ببلغاريا؛ ليدرس علوم الفقه في المعاهد، والجامعات العربية.
ويقول مفتي بلغاريا: "إن نقص المثقفين، والوعاظ الإسلاميين، والمدارس الابتدائية؛ التي تعلم الإسلام للأطفال أدى إلى ضعف التعلق بالإسلام في نفوس أطفال المسلمين في بلغاريا".
قرآن مُترجَم
ويشير عليش إلى "أن بلغاريا تعاني من نقص الكتب الدينية، ونقص المصاحف "القرآن الكريم" وخاصةً أنهم في أَمَسِّ الحاجة إلى قرآن كريم مُترجَم إلى اللغة المحلية في بلغاريا، وقال: "إن الأطفال البلغاريين يحتاجون إلى قرآن، وكتب حديث مُترجَمة إلى اللغة المحلية". وقد ناشد الشيخ عليش الدول الإسلامية بضرورة الاهتمام بأوضاع المسلمين في بلغاريا، وضرورة نشر الدعوة الإسلامية، وإرسال متخصصين للتدريس في بلغاريا**